[293] فأنت محسن، قال نوح عليه السلام: له السدس ولي خمسة أسداس، قال له الملك: أحسن فأنت محسن، قال نوح عليه السلام: له الخمس ولي الأربعة الأخماس، قال له الملك: أحسن فأنت محسن، قال نوح عليه السلام: له الربع ولي ثلاثة أرباع، قال له الملك: أحسن فأنت محسن، قال: فله النصف ولي النصف ولي التصرف، قال له الملك: أحسن فأنت محسن، قال عليه السلام: لي الثلث وله الثلثان فرضي، فما كان فوق الثلث من طبخها فلإبليس وهو حظه، وما كان من الثلث فما دونه فهو لنوح عليه السلام وهو حظه وذلك الحلال الطيب ليشرب منه. (1) 7 - ص: بالإسناد إلى الصدوق، عن محمد بن شاذان، عن أحمد بن عثمان، عن محمد بن محمد بن الحارث، عن صالح بن سعيد، عن عبدالهيثم، عن المسيب، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي ا عنه (2) قال: قال إبليس لنوح عليه السلام: لك عندي يد ساعلمك خصالا "، قال نوح: وما يدي عندك ؟ قال: دعوتك على قومك حتى أهلكهم ا جميعا "، فإياك والكبر، وإياك والحرص، وإياك والحسد، فإن الكبر هو الذي حملني على أن تركت السجود لآدم فأكفرني وجعلني شيطانا " رجيما "، وإياك والحرص فإن آدم ابيح له الجنة ونهي عن شجرة واحدة فحمله الحرص على أن أكل منها، وإياك والحسد فإن ابن آدم حسد أخاه فقتله، فقال نوح: فأخبرني متى تكون أقدر على ابن آدم ؟ قال: عند الغضب. (3) 8 - كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نصر، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما هبط نوح عليه السلام من السفينة غرس غرسا " فكان فيما غرس النخلة (4) ثم رجع إلى أهله فجاء إبليس لعنه ا فقلعها، ثم إن نوحا " عليه السلام عاد إلى غرسه فوجده على حاله ووجد النخلة قد قلعت ووجد إبليس عندها فأتاه جبرئيل عليه السلام فأخبره أن إبليس لعنه ا قلعها، فقال نوح عليه السلام لإبليس لعنه ا: ما دعاك إلى قلعها فوا ما غرست غرسا " أحب إلي منها، ووا لا أدعها حتى أغرسها، وقال إبليس لعنه ا: وأنا وا لا أدعها حتى

_____ (1) علل الشرائع: 163. م (2) اسناد الحديث عامى. (3) مخطوط. م (4) في المصدر: " الجبلة " في الموضعين. م [*]

_____